عن كل فعل منهي وتعظيم كل مسلم بطريقه الشرعي
فان الله تعالى انما كلفنا بنهي المسلمين عن كل
منكر ولو لم يبح لنا ان ندراهم ولا يخفى
ان رضى الله عنه المعلق على فعل شي اذا حصل
لا يقع بعده سخط على ذلك العبد ابدا كما ان
سخطه اذا حصل لا يقع بعده رضا ابدا
واذا مقت من اذ دني وليا لا يفلح بعد ذلك
ابدا فافعل يا اخي المامورات واعتني
بالسنن كما نها واجبات واجتنب المناهي
ولو مكروهات واجتنبها كما تجتنب المحرمات
فمن استهان بالسنن كفر كما ان من استهان
بالمكروهات كذلك وفي الحديث المومن
يرى ذنوبه كانه تحت جبل يخاف ان يقع
عليه والفاجر يرى ذنوبه كذباب
مر على انفه فقال به هكذا ولا تقعد
يا اخي على الوصول الى العمل بهذا العهد
الا ان سلكت الطريق على يد شيخ صادق
حتى اوصلك الى حضرات تعظيم اوامر الله
تعالى ونواهيه والا فمن لازمك التهاون
بها وسمعت سيدي محمد بن عنان يقول
لا يبلغ الفقير مقام الادب مع الله تعالى الا

ان تاب

ت
الا ان تاب من تركه السنن كما يتوب من ترك الواجبات
ويندم على فعل المكروهات كما يندم على فعل
الكباير هذا لفظه وسمعت سيدي عليا
الخواص رحمه الله تعالى يقول لا يبلغ العبد
مقام الادب مع الله تعالى حتى يفرق بين
الاوامر والمناهي فيعتني بالتوبة من
ترك الواجب اكثر من توبته من ترك السنن
ويندم في فعل الكباير اكثر من ندمه عند
فعل الصغاير ويندم في فعله للصغاير
اكثر من ندمه في فعل المكروهات ويندم
في فعله للمكروهات اكثر من ندمه في فعل
المكروهات ويندم في فعله للمكروهات
اكثر من ندمه في فعل خلاف الاولى لانا تابعون
لا مشرعون انتهى اي فان الشارع فاوت
بين المامورات والمنهيات فمن الادب
ان نفاوت بينها في المرتبة ولا نجعلها
كلها واحدا فيحمل كلام سيدي محمد بن عنان
على احوال المريدين وكلام سيدي علي
على احوال العارفين في مقام الزجر والتنفير
والترغيب والعارف في مقام التحقيق
لبعد مقامه عن الاستهانة بفعل ما مور

Copyright © King Saud University